العدد 4 No 4
تموز July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

المضامين التربوية والتعليمية في شعر الأطفال عند الشاعر فاضل عباس الكعبي.

دنيا عاجل حسن سلمان
أ.د.وحيدة صاحب حسن
wahidah.sahib@qu.edu.iq
جامعة القادسية / كلية التربية/ قسم اللغة العربية.

ملخص البحث :
تُظهر دراسة المضامين التربوية والتعليمية في شعر الأديب فاضل عباس الكعبي الموجَّه للأطفال أنَّه جعل من النص الشعري وسيلة فاعلة في بناء شخصية الطفل وتنمية وعيه المعرفي والأخلاقي، محققًا توازنًا بين الإمتاع والتوجيه. وقد حظي المضمون التربوي بمساحة واسعة في تجربته الشعرية، إذ ركّز على القيم التي تسهم في بناء المجتمع من خلال الطفل، مثل دور الأسرة، والاجتهاد، وتحمل المسؤولية، والأمانة، والكرم، وحسن اختيار الصديق، وتعزيز قيم السلام والتعاون. كما تكشف تجربته عن تطور في رؤيته الفكرية؛ إذ انتقل من التوجيه المباشر إلى تقديم نصوص أكثر عمقًا وانسجامًا مع تحولات المجتمع المعاصر، بما في ذلك التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، بما يلبي حاجات الطفل العقلية والنفسية. أمّا المضمون التعليمي فقد شكّل محورًا أساسيًا في شعره، حيث وظّف الشعر لتنمية مهارات القراءة والمطالعة، وتعزيز علاقة الطفل بالكتاب والمدرسة، وتوسيع معارفه اللغوية والعلمية من خلال أسلوب قائم على التشويق والتدرج المعرفي.كما تناول موضوعات تعليمية متنوعة، بدءًا من التعريف بالبيئة المدرسية وأدواتها، وصولًا إلى تنمية مهارات الرسم والدقة والملاحظة وتعليم الحروف، وغرس حب المعرفة والتعلّم الذاتي. وبذلك تحوّل النص الشعري لديه إلى مشروع تربوي وتعليمي متكامل أسهم في إعداد الطفل ثقافيًا وأخلاقيًا، ومواكبة متطلبات عصره وتحدياته .
الكلمات المفتاحية : الشعر ، المضامين ، التربوي ، التعليمي ، فاضل ، الكعبي .

Educational and Teaching Contents in Children's Poetry

Dunya Ajel Hassan Salman
Email: Dnyaajl045@gmail.com
Prof. Dr. Waheeda Sahib Hasan
University of Al-Qadisiyah, College of EducationIraq

Abstract:
The study of the educational and pedagogical themes in the children's poetry of Fadel Abbas Al-Kaabi reveals that he employed poetic texts as an effective medium for shaping children's personalities and fostering their cognitive and moral awareness, while maintaining a balance between entertainment and guidance. Educational values occupied a prominent place in his poetic experience, as he emphasized principles that contribute to social development through the child, including the role of the family, diligence, responsibility, honesty, generosity, wise friendship selection, and the promotion of peace and cooperation. His poetic work also demonstrates an evolution in his intellectual vision, moving from direct instruction toward more profound and sophisticated texts that align with the transformations of contemporary society, including technological advancements and artificial intelligence, thereby addressing children's intellectual and psychological needs. Educational content constituted a central component of his poetry, through which he sought to develop reading skills, encourage engagement with books and school life, and expand children's linguistic and scientific

knowledge using an approach based on motivation and progressive learning. Furthermore, he addressed a wide range of educational topics, from introducing the school environment and its tools to developing drawing skills, accuracy, observation, letter recognition, and fostering a love of knowledge and self-directed learning. Consequently, his poetic texts evolved into an integrated educational and pedagogical project that contributed to children's cultural and moral development while preparing them to meet the demands and challenges of their era.

Keywords: Poetry, Educational Themes, Pedagogical Content, Instructional Values, Fadel Abbas Al-Kaabi)

توطئة

عدّ شعر الأطفال من أبرز الأنواع الشعرية التي لها أهمية بالغة في بناء شخصية الطفل وتنمية وعيه ؛ لما يحمله من مضامين تربوية وتعليمية تجمع بين المتعة والفائدة . وقد اهتم الشاعر فاضل عباس الكعبي بهذا النوع من المضامين لأثرها المهم في توجيه الطفل وتنمية قدراته الفكرية والسلوكية عبر نصوصه الشعرية المتنوعة ، فضلا عن غرس القيم والمعارف التي سعى إلى زرعها في شخصية الطفل بما يحقق أهدافه التربوية والتعليمية. و يتتبع البحث حضور هذه المضامين في دواوينه الشعرية المختلفة بمراحلها المتتابعة زمنيا ، وملاحظة مدى إسهامها في بناء شخصية الطفل وتنمية ثقافته ووعيه بالمجتمع والحياة.

أولاً : المضمون التربوي :

إن المضامين التربوية في شعر الطفولة تتبين عبر أفكار وقيم وأنماط مختلفة ضرورية، تتم من خلالها عملية التربية التي تُربي الطفل بمختلف الأوقات ، تحقيقاً للأهداف التربوية[١] وبما يعالج عوامل نفسية ووجدانية واجتماعية تتعلق بصورة مباشرة في تكوين الطفل ، وهذه قد اهتم بها علم نفس الطفولة كثيرا ؛ حيث أن "علم النفس التربوي فرع من فروع علم النفس ، يتناول عملية التربية والتعلم من الناحية النفسية "[٢] ، وهو ميدانٌ علمي متخصص يُعنى بدراسة الطفل من حيث مراحل نموه المتعاقبة، شاملاً الجوانب الجسمية ، والعقلية ، والانفعالية ، والاجتماعية، فضلاً عن تتبع مسار اكتساب اللغة والكلام عبر المراحل العمرية المختلفة ، ابتداءً من مرحلة المهد ، ومروراً بالطفولة المبكرة ، والوسطى والمتأخرة، وصولاً إلى المراهقة بمرحلتيها المبكرة والمتأخرة[٣].

والواقع إن الاهتمام بالجانب التربوي سمة واضحة في قصيدة الطفل ، الى جانب ما تحققه القصيدة للطفل من متعة ولعب وتنغيم عذب ، وشعر الأطفال يسعى الى تحقيق البناء في شخصية الطفل بالسمات التربوية ، والتعليمية ، فبرزت في أشعارهم الموجهة للطفل ، بما يعزز الصفات الأخلاقية وينبذ الرذائل ، فهناك فوارق عديدة بين طفل وأخر بالتوجيه ويمكن ان ننقذ او نقلل من هذه الفوارق التي قد يكون تأثيرها سلبياً في تكوين الطفل ، وتقع هذه المسؤولية على عاتق الكُتاب في كتابة الشعر للطفل في تنظيم ما يكتبهُ للأطفال ، وجعله في الاتجاه الصحيح في العملية التربوية الموجه للأطفال[٤]. ونرى تداخل المضمون التربوي مع المضامين التعليمية ، والاجتماعية ، وذلك من خلال حرص ودور كل منهما على توجيه الطفل وتحفيزه بشكل تربوي ، الى السلوك والخلق السليم ، بربطه بقضية او موقف معين ومن ثم توجيهه الى الوقوف على الإيجابيات منها[٥].

ومن هنا فقد أثرت الثقافة في تطوير وعي الأطفال بما تحمله القيم التربوية ، بأفكارها وطرائقها في تقويم الطفل وأعداده ، وهذا لا يتحقق دون الاعتماد على الوعي بأهمية هذا الأمر ، والتمسك بتحقيقه ، الى جانب الثقافة التربوية ، والتعليمية منذ النشأة الأولى التي تمثل الطفولة ارضيتها المناسبة واساسها [٦] وقد حاول شاعرنا الكعبي تحقيق هذه المعادلة الصعبة في تحقيق التوازنٌ بين التوجيه والامتاع ، لذلك جاء هذا النوع عنده متنوعا في قيمه وأفكاره وأساليبه ؛ ليستوعب مراحل الطفولة جميعا إلى حد بعيد ، بما يعكس تماهي الشاعر مع مشروعه في خلق علم للطفل مفيدا ،نافعا ، ممتعا ، وقد نجح -برأينا _ في ذلك إلى حد بعيد . بلغت

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

نسبة المضامين التربوية في شعر الكعبي ميدان الدراسة ٤٠% ، بدءاً من ديوانه الأول (جنة عصفور) وديوان (أجنحة الفراشات)، إذ ركز الشاعر فيهما وبقية الدواوين على مضامين هادفة تربوياً بأسلوب يحاكي عقلية الطفل، ويهدف إلى بناء شخصية واعية تتعرف بيسر وسهولة على القيم الأخلاقية والنفسية والسلوكية سوية. (٧)

بداية مع قصيدة (شكراً شكراً)التي رسخ من طريقها قيم الأسرة والفضائل الأخلاقية وذلك واضحا من النص وطريقة استعمال الألفاظ(٨) ، يعلّم فيها قيمة الامتنان و الاعتراف بالجميل ، والحث على عمل الخير وترسّيخ قيمة التعاون وخدمة المجتمع . ويظهر هذا واضحا بشكل عميق ودقيق في نصوص الكعبي بمختلف كتاباته من الشعر ، إذ نرى مثلا تركيزاً على صفة (الشطور ، الشاطر) متداولة في قصائده ، وهذا يحاكي المتداول في استعمال هذا التوصيف في مخاطبة الطفل ، وبهذا فهو يقترب من اليومي والمتداول إذ نرى ديوانه (صباح الخير يا عسل) وهو شعر غنائي يتكون من ثلاثة وعشرين قصيدة منها قصيدة (الشاطر والكسول)التي يقول فيها(٩) :

أُمّي ، أَبي ، مُعَلِّمي..
أَسُرُّهُمْ بِمَقْدَمي ،
فالكُلُّ بي يُفاخِرْ
يَقولُ لَوْ أَتيتُهُمْ:
ـ جاءَ الذَّكيُّ الشاطِرْ ،
بالولدِ المثابِرْ...
لكنَّ ذاكَ الولدَ الكسولْ
يَنْظُرُ لي في خَجَلٍ
كأَنَّهُ يُريدُ أَنْ يقولْ
كَمْ أَنَّني مُنْزَعِجٌ ،
لذا أنا من كَسَلي.....

تقدم القصيدة المضمون التربوي عبر وضع صورتين متوازيتين للـ (الشطور والكسول) ووصف التباين بينهما ، بين الولد (الشاطر) الذي يُرحب به أمه وأبوه ومعلمه بكلمات إيجابية مثل (الذَّكيُّ الشاطِرْ والولدِ المثابِرْ)، مقابل (الكسول) الذي ينظر بخجل ويعترف بانزعاجه من كسله. هذا الأسلوب يعتمد البساطة ، ليسهل على الطفل الفهم والتفاعل العاطفي ، وتعد هذه المرحلة مرحلة التأسيس ؛ إذ هي من أولى مراحل الكتابة بالنسبة للشاعر ؛ واعتمد فيها على التوجيه المباشر في غايته عبر وضع تلقي الطفل مباشرة في صورة الموازنة بين الاثنين وشعوره الوجداني بين الصورتين لا سيما مع حضور الأب والأم والمعلم ، وهي شخصيات لها أثرها البالغ في شعور الطفل بنفسه ؛ إذ هو يحب أن ينال استحسانهم ، وتقديرهم ، وتشجيعهم ، وهنا يبرز أثر الجانب الثقافي وتأثيره في الواقع والمجتمع ؛ فكلما نمت وتطورت الاهتمامات التربوية انعكس إيجابا على الطفل ونشأته في مستوى ثقافة المجتمع ، فدور التوجيه التربوي بالإضافة للمحفزات الثقافية تمثل ذروة وأساس أرضية نشأة الطفل(١٠) .

والنصوص الشعرية التي تأتي على هذا المنوال من القيم التربوية تجسد خصوصية الربط بين مرحلة الطفل العمرية ، ومستقبله وهذا الامر يقودنا الى تلمس جانب آخر من المضمون التربوي يتصل بما سبق وهو التربية الذاتية حينما نتناول القصائد المقارنة الداخلية بين (الشاطر والكسول) لتقرر أن (الشطارة) هي قيمة إيجابية يُشجعها على حساب (الكسل)وأثره السلبي. ويتعزز هذا المظهر واضحاً في قصيدة (سُلّم) التي يحض بها على طلب العلم والعمل ، بالتمثيل له بالسّلم الذي يصعده الإنسان خطوة خطوة ، وأنّ الأهداف الكبرى يُرتقى إليها كما يُرتقى في السّلم ، وكذلك يحضهم على العمل في قصيدة (صديقنا الرّبيع) وأيضا في قصيدة (حياتنا عسل) إذ يبيّن قيمة العمل ودوره في حياتنا ، ويشبّه العمل بالعسل الذي يطيب مذاقه ، في قالب فنّي جميل ، يستفزّ الطّفل ويغريه بقراءة تلك القصائد وحفظها وتمثل ما فيها من قيم في حياته(١١) . ونرى

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز July 2026

الشاعر يقوم بتوظيف المواقف الواقعية للحياة وتجاوز الأوامر المباشرة ، وقد حملت رسائل تربوية قصيدة لهُ هي الأخرى بعنوان (أنا البناء) من ديوان أعياد وأناشيد الأولاد الذي تكون من خمسة عشرة قصيدة تنوعت في مضامينها ، فكان المضمون التربوي والتعليمي المهمين في الكتابة يقول فيها[١٢] :

إنّي بنّاءٌ مشهورْ
أوقاتي تمضى بسرورْ..
أبنى عشّاً للعصفورْ ،
أبنى بيتاً عالي السور ْ
أبنى كوخاً وعماراتْ
أبنى سوراً في لحظاتْ...
أبنى الشّاهِقْ
عشرَ طوابقْ ،
أو عشرينْ ،
وأُجَمِّلُهُ بالتلوينْ..
أبنى من فوقِ الأنهارْ
جسراً يَزْهو بالأنوارْ..
ولهذا أُدعى (شطّور ْ)..
لا تَنْسَوا إنّي فنّانْ
أدواتي ورقٌ ، ألوانْ ،
أبني ، أبني بالأقلامْ ، فأنا يا صَحْبي رسّامْ
يَعْنى بنّاء مشهورْ....

يُقدم فيها الشاعر قيماً مهنية واجتماعية تخاطب الطفل في مرحلة أكثر نمواً ، يُسهم في إحياء الواقع الاجتماعي في أبعاده المختلفة، ونظرته للحياة بالتفاعل مع المؤثرات التي اثرت في وجدان الطفل إيجابيا ، بعد ما كانت نظرة سطحية تلقى عليه[١٣] وبتتبع المفردات الدالة على هذا المضمون وهي : (أبني كوخاً وعماراتْ، أبني سوراً في لحظاتْ، أبني الشّاهِقْ ، عشرَ طوابقْ، عشرينْ، وأُجَمِّلُهُ بالتلوينْ، ومن أجل هذا أُدعى شطّورْ ، لا تَنْسَوا إنّي فنّانْ، أدواتي ورقٌ، ألوانْ ، أبني، أبني بالأقلامْ) فقد قدمَ توازنا بين البسيط والمعقد ؛ فالكوخ يوحي بالبساطة ، والعمارات تشير للتقدم والطموح فيتربى الطفل على اتساع الأفق ، والإيمان بالمستقبل ، ورؤية مجتمع بتنوع مستوياته مادياً واجتماعياً ، فيكتسب صفة (الشطور) ويكون فناناً في عمله وهذا يشجع الطفل على الإبداع فيما يقوم به لا مجرد التكرار الجامد . وبالانتقال إلى مرحلة التكامل التربوي عند الشاعر في الكتابات التي قدمها للمضمون التربوي ، حيث دمج العاطفة بالسلوك التربوي وجعل الطفل مشاركا ، حين قدم الكعبي قصيدة في نتاجه الشعري عام ٢٠١٩ م ، تُجسِّد نموذجًا واضحًا للشعر الموجَّه للأطفال، بإطار من البساطة والبشاشة الطفولية ، وتتكئ على منظومة من القيم التربوية التي تُسهم في بناء شخصية الطفل بعنوان (تهاني فلة) من ديوان (أحلى من أحلى ما كان) الذي ضم إحدى وثلاثين قصيدة متنوعة المضامين [١٤] .

وهي تتكامل مع مراحل الطفولة في موجهات الخطاب التربوي والتأثير فيها ....لمعرفة الأثر والمؤثر في دائرتها بين المهمة المسؤولة عنها والموجه له أي المتلقي وبالتالي استيعاب ما تتطلبه مرحلة الطفولة من حاجات ثقافية وعقلية وفنية [١٥] . وهذا ما نجده في قصيدة (ضيفنا)[١٦] التي تقدم مضمونا تربويا يركز على الضيف والكرم مما يمثل قيما اجتماعية وخلقية ثابته خلال تعاقب الزمن، غير متغيرة تتفق عليها المجتمعات التي نعيش داخلها ، وهذا دلالة على أهمية القيم التربوية وضرورة المحافظة عليها عبر غرسها في وعي الطفل الذي يحمل نواة المحافظة على هذه القيم والرموز والمعتقدات . [١٧]

مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
العدد 4 No 4
تموز July 2026

ووجدنا المضمون التربوي واضحاً في ديوانه (أرجوحتي قوس قزح) إذ حضي بإهتمام الشاعر وقد صدر هذا الديوان في العراق عام ٢٠١٠م ، وشغل الحيز الأكبر من بين المضامين الأخرى التي تناولها فيما بعد ، مع العلم إنه لم يقتصر على فئة معينة بل شمل الأعمار جميعاً ضمن مدة الطفولة .كما نجدها في قصيدة (خير الأصحاب) [١٨] . ولاشك في الاهتمام بهذا المضمون عمل لهُ قيمة كبيرة ، يحتاجها الطفل بل نحتاجها نحن جميعا في صفات الصديق الخير والمواصفات التي تساعد على اختياره لصديقه ، مما يُسهم في زرع الثقة مما ينعكس دور الأَب على المجتمع ككل ، حيث نشأة الطفل تمثل أَمل الإنسانية جمعاء [١٩]

وإذا كان هذا النوع من المضمون التربوي يركز على تكوين قيم نوعية مائزة، ويهدي الطفل الى اختيار الصديق الذي يناسبه من بين الآخرين ، فإن هذا النوع من الشعر يؤدي وظيفة تربوية مهمة ، ويساعد الطفل على امتلاك القدرة على الاختيار الصحيح بما يجعله مختلفاعن طفل اخر غير متطلع على ذلك [٢٠] .

وعنما نأتي الى نتاج الشاعر عام ٢٠٢٤م نجد ورود ما يشبه موضوع قصيدة (خير الاصحاب) التي تسبق تلك القصيدة بما يحث على اختيار الصحبة الصالحة بالأمانة والحرص و الإخلاص حيث كان ديوان (أغاني الطاووس) بتنوع مضموناته التي شملها في القصائد وقد كان المضمون التربوي داخلاً في كل موضوع فيها . ومن تلك القصائد قصيدة بعنوان (أمانة الطريق) يقول فيها [٢١] :

يا أخي
يا صديقي
عليك بالطريق...
كن حارساً أمين
لحسنه الثمين....
أرجوك أن ترعاه ،
إن سرت في ثراه...
فسر بما يرضيه لا ترم ما يؤذيه...
فالحسن في أوصافه
يأتي من النظافة .....

يقدّم النص الشعري مضمونا تربويا يتجسد بدعوة مباشرة للحفاظ على الطريق كأمانة عامة، مستلهماً مبادئ الإسلام في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فيبدأ بقول (يا أخي، يا صديقي ، والحارس الأمين ، والحسن الثمين ، الرعاية ، و الثراء، والرضا ، والحسن والنظافة)، تُربي على التأثير الاجتماعي عبر الحوار الودي، مُحوّلاً الرسالة إلى واجب شخصي، فيُبرز هنا الأمانة كقيمة أخلاقية، مرتبطة بالنظافة ، فهذا حث على النظافة وينهى عن التلوث كامتداد لقوله تعالى: {وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا} [الأعراف:٥٦] ، مما يجعل هذا المضمون قيمة تتجاوز مجرد التوجيه والإرشاد إلى تَجسيد قيم قرآنية وتحويلها إلى سلوك عملي يومي مؤثر في المجتمع والحياة .

وبالانتقال لمرحلة النضج التي أنبتَ على التربية الإنسانية الشاملة ركز الشاعر على القيم التي تقدم وعيا شاملا ، يؤسس قيما إنسانية كونية ، وهنا تبرز قصيدة(السلام) من نتاجه الشعري عام ٢٠١٨م ، من(ديوان كلمات للآت)خير برهان لهذه المرحلة ، الذي ضم إحدى عشرة قصيدة ، كانت ثلاث قصائد منها ذات مضمون تربوي واضح [٢٢] ، وهو إلقاء التحية والسلام بأحسن وأجمل ما يمكن ، فيحول الشاعر الأداء الشعري إلى نداء جماعي يدعوا الى الترديد والمشاركة في القاء التحية والتعاون ، وهنا أصبح الشاعر ليس مجرد ناقل يصف المشهد ، بل هو بفضل هذا الوعي، ذو موقف ورؤيا واضحة اتجاه الإنسان في مختلف أطوار حياته [٢٣] .

وفي عام ٢٠٢٥ م صدر للشاعر كتابات عديدة ركزت على المضمون التربوي في شتى المجالات فجاءت كتاباته بعض منها للتحذير من مخاطر التكنولوجيا وأثرها في الطفل ، وأخرى في اختيار عذب الكلام ولطافة الحديث والتهذيب الأخلاقي كل ذلك في ديوان (هويتي) [٢٤] إذ ضم الديوان قصائد تربوية ، تبين الخطوات

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز July 2026

التربوية والدور الكبير في توجيه الأطفال باستعمال الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) الموجودة التي تحد من إبداعة وقدرته ، بل حاول تعريفه بأسس التعامل الإيجابي معهُ من خلال نبذ ما هو ضار ، وتقبل ما هو نافع له ، بما يُمكن الطفل والفرد التعايش بشكل إيجابي باستثمار قابلياته وتطويرها وتزويد حصيلته العلمية والثقافية بشكل مستمر[٢٥] .

والواقع أن هذا التوجيه يؤكد معاصرة الشاعر للمتغيرات الحديثة وتوصيل مضمونها وأثرها ، بمعانٍ واضحة يمكن فهمها عبر خطاب موجه بلغة النداء الذي يحمل معنى الدعوة ، ثم يُقدم النصيحة في (يا أيها الأبناء) في قصيدة (الذكاء الاصطناعي) يقول فيها [٢٦] :

هذا الذَّكاءُ داءُ
فَانتَبِهوا
يا أيُّها الأبناءُ
مُخادِعٌ خَطيرُ
قَد جاءَ لِلتَّحَكُّمِ
بِالذِّهنِ والتَّعَلُّمِ..
يُعلِنُ عَن فَوائدْ
أغلَبُها مَكائدْ،
تُنْذِرُ بِالخَطَرْ
وَهكَذا انتَشَرْ
في كُلِّ هاتِفٍ خَبَرْ
في كُلِّ حاسوبٍ ظَهَرْ
كَمُوضةٍ جَديدهْ
في أقرَبِ البُلدانِ، والبعيدة
فَاتَّخِذوا القَرارْ
وكونوا في حذَرْ
فَهَل هُناكَ فائده؟
فيها أُمورٌ فاسِدهْ
نَعَم، نَعَم لا داعي
جَميعُ هذا الفِكرِ اصطناعي
نَعَم.. نَعَم وَالدّاعي،
ذَكاءٌ اصْطِناعي!..
إيّاكُم والتَّنازُلْ
عَنِ الذَّكاءِ الفاعِلْ
ذلِكَ في مَقدِرةِ الإنسانْ
هيَ الأساسُ دائماً
على مَدى الأَزمانْ..

فنلاحظ حرصة الدائم على اختيار الموضوعات التي تنسجم مع ما يسعى إليه في تقديم أسس ضرورية تتعلق بالجوانب التربوية للطفل وحاجاته المتنوعة في مسارات حياته جميعا . كما أشار إلى ضرورة مواكبة ما يعيشه الطفل ويمارسه من تفاعل واضح مع وسائل التكنولوجيا، وبرامج التواصل الاجتماعي، ورصد التحديات والمشكلات التي تواجهه، لذلك تنوعت موضوعات النصوص بما ينسجم مع واقع الطفل وحياته اليومية [٢٧] ، بكلمات هي (الداء ، والخداع والخطورة ، والتحكم ، والمكائد ، والانذار بالخطر ، الموضة الجديدة ، والحذر ، والأمور الفاسدة ، والتحذير من الفكر الاصطناعي) ، فيحوله من الغموض الى التحذير ،

العدد 4 No 4
تموز July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

وذكر المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها في استعمال الانترنيت وخاصة الذكاء الاصطناعي الذي يحد من عقولهم اذا تُركوا يتعاملون وحدهم مع الانترنيت بطرق غير سليمة ، ومن دون متابعة الآباء والامهات وهذه الإجراءات ان لم تحل المشكلة فهي تحدها وتقلل من تأثيراتها ، وعليه فقد طلب التعامل الحذر من لدن الأطفال في استعمال الانترنيت [٢٨] .

وبعدها يقدّم الذكاء الاصطناعي كـ(داء) و(مخادع خطير) يهدّد السيطرة على الذِّهنِ والتَّعَلُّم، أي تنتقل من المادّة التقنية إلى البُعد العقلي والقيمي التربوي. وأهتم بالوصول الى معرفة خواص الطفل المتميز الذي يأخذنا الى نتيجة أن مثل هذا الطفل المحفوف بالعناية ، وبما ينفعه منها ويأخذ بتطوير ثقافته العامة يكون قدرا على التمييز بين العناصر والثقافات المختلفة بما يخدمه والنهوض بمستقبله بالاعتماد على نفسه بالتفكير والابداع [٢٩] .

فالقصيدة تؤكد على أن التطور العقلي ونموه جانب مهم وأساسي في تطور شخصية الطفل، ويأخذ به إلى نمو الإدراك ، والقدرة التي يبرز عبرها هذا الموضوع وأثره على الطفل والاستجابة له بالقدر الذي يتعلق بالذكاء والابداع والثقافة ، وقد أسهمت جميعا في تنمية قدرات الطفل وتفكيره، مع إبعاده عن المشتتات التي تضعف قدرته على التركيز والتفكير [٣٠] .

ووجدنا أن الشاعر بعد عام ٢٠٢٤ وعام ٢٠٢٥ ظهرت كثيرا موضوعات تتعلق بالأفكار المعاصرة غير المطروقة والمختلفة ،وتعالج المسارات وتصححها، مثل (ديوان أغاني الطاووس وديوان هويتي) فقد عالجت مضامين حديثة منها (البيئة، التكنولوجيا، الذكاء الاصطناعي).

ثانياً: المضمون التعليمي

ارتبطت بداية نشوء شعر الأطفال بالأهداف التربوية والتعليمية بصورة مباشرة ، غير أنه لم يكن متجانساً في تحقيقها؛ إذ نجح بعضه، وأخفق بعضه الآخر نتيجة اعتماده على الحِكَم والمواعظ ، والنصائح الآمرة والناهية، مما جعل الطفل يتلقّاها مُكرهاً بوصفها واجباً مدرسياً صارماً، فأعرض عنها فور إنتهائه منه، لإفتقارها إلى الخيال ، وإغفالها توسيع مدارك الطفل . ومع تطور أساليب التعليم ووسائل الإتصال، تجدّدت الكتابة الشعرية للأطفال بطرائق استثمرت عناصر الخيال والمتعة والتنغيم، فأصبحت أقرب إلى وجدان الطفل وأكثر قدرةً على تعليمه وتغذيته بالقيم والمعارف دون تنفير. وفي هذا السياق يُشكّل غياب الشعر عن العملية التربوية ثغرةً واضحة، كما يُمثّل عزوف الطفل عن قراءته جانباً سلبياً قد يُضعف ملكته التخيّلية، مما يُؤكد المسؤولية الأدبية والإنسانية في إحاطة الطفل بالشعر الجميل المؤثر [٣١] . وهذا ما وجدناه واضحا عند شاعرنا الكعبي الذي حاول الجمع بين الكفتين ، ونستطيع القول -برأينا _ إنه نجح إلى حد بعيد، فالمضمون التعليمي لم يقف عنده على شيء محدد بل هو غير محدد ومطلق يأخذ كل المواضيع باختلافها ، ويتعداه ، ويتطرق إلى ما هو سام أو فيه هدف نبيل ، فيرى بعض الباحثين إدخاله الجانب الفكاهي إلى جانب المضمون التعليمي ، وهنا يقول الكعبي ((يفضل أن يتجلى الشعر التعليمي بروح الفكاهة والمرح لبث الإحساس بالسعادة والمرح في وجدان الطفل))[٣٢] ، وقد تحقق هذا فعلا في شعره الذي حمل هذا المضمون .

و الواقع أن الشعر التعليمي هو الشعر الموجه بقصد هادف إلى مختلف الأعمار ، يحمل مضامين تعليمية مما يمكن أن يتعلمه التلميذ في المدرسة وغيرها فضلا عن الترفيه والفكاهة ، وكل ماله علاقة بالحياة الإنسانية في حاضرها وستقبلها وماقبلها وماله صلة بتراثها وحضارتها[٣٣]المتعلق بالجانب المعرفي والمعلوماتي.

تركز المضامين التعليمية على تعليم معلومات تخص العالم المحيط به ، من جميع ظواهره سواء ارتبطت بالمكان او طبيعة ، وصور مختلفة حتى يصل الى الهدف والوقوف على حقائق الأشياء ليتعلم الطفل الأفكار والمعلومات والمعارف[٣٤] . وقد جاءت المرحلة الأولى بالقدر المتعلق بهذا المضمون وافرة مثل ديوان براعم الثورة عام ١٩٨٤، وديوان قصائد تحلق بالطفولة ، عمان ، ١٩٩٤ ، وديوان اغنية القطار الذي صدر في بغداد عام ١٩٩٥ الذي ضم اثنتا عشرة قصيدة إذ تحدث في معظمها عن المعلم والروضة أما ديوان أشيائي الجميلة ، تونس ، ١٩٩٨ فتحدث كثيرا عن القلم ، والدفتر ، وعن الرحلة المدرسية ، وديوان (هيا نتعلم ونغني) الذي صدر عام ١٩٩٧ في بغداد وضم ثمان وعشرون قصيدة . [٣٥] .

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

وقد بلغت المضامين التعليمية نسبة ٣٠% من نتاجات الكعبي الشعرية لتلتقي مع المضامين التربوية وتهدف الى غايات تعليمية تزيد من وعي الطفل ومعرفته ومعلوماته ، مع مراعاة أمر مهم هو مسألة اختيار القصائد من الاشعار التعليمية إذ هي أمر في غاية الدقة والتمحيص لأن لها تأثيرا ينعكس على الطفل المتلقي ، وتنمية قدراته وميوله التعليمية وبشرط عدم إرغام الطفل عليها[٣٦] .

ويكشف الاستقراء إن المضمون التعليمي في شعر الأطفال عند الكعبي يظهر من خلال توجيه الطفل نحو المعرفة بأساليب مشوقة تقوم على التحفيز والترغيب، وقد تجلّى ذلك مثلا في قصيدة (طالع.. طالع) التي جعلت القراءة وسيلةً للارتقاء العقلي وبناء الشخصية الواعية. يقول فيها [٣٧] :

اقرأ، طالع
اي كتاب حلو، نافع طالع، طالع
تزداد علوا وذكاء
تصبح من صنف القراء
هذا صنف في العلياء
قد حلق فيه النجباء
ضم الأذكى
ضم البارع
والمبتكرين، العلماء
اقرأ، طالع
هيا سارع
واختر من كتب البلغاء
تلقى فيها كل الرفعة تلقى ما ترجوه منها
علما لا يخلو من متعة
هيا سارع
طالع .. طالع

إذ افتتح الشاعر القصيدة بـ (اقرأ، طالع) ليغرس في الطفل عادة التعلّم الذاتي وحب المعرفة. وقد نلاحظ بروز هذه الألفاظ مثل(طالع، هيا سارع، واختر من كتب البلغاء) لأهمية المبادرة إلى طلب العلم، ارتبط التعليم في النص بسمات التفوق والارتقاء الفكري بمفردات مثل(تزداد علواً وذكاء، تصبح من صنف القراء) وهي عبارات تحفّز الطفل نفسياً وتشعره بأن القراءة طريق التميز. وربط الشاعر بين المطالعة والنجاح العلمي حينما يقول (النجباء، البارع، المبتكرين، العلماء)، فجعل القارئ ينتمي إلى طبقة سامية في قوله (في العلياء) كذلك أبرز الفائدة المعرفية والنفسية للقراءة ليؤكد أن التعلم ليس أمراً شاقاً بل ممتعاً ومحبباً للطفل.

ثم ينتقل في قصيدة أخرى إلى الجانب التطبيقي والمهاري، مقدّماً للطفل تعليماً قائماً على الملاحظة والتجربة والممارسة العملية ، وقد جسدت قصيدة (تمرين في الرسم) إذ قدمها دليلا عمليا بتمارين خطوة بخطوة، مقسماً التمرين إلى (أوَّل وثاني)، مما يشكل تسلسلاً تعليمياً يقدم كدروس مدرسية[٣٨] .

وهذا يعني ان القصيدة ذات البعد التعليمي تتضمن روح التعليمية يتم اكتسابها من خلال المجتمع والاسرة والمدرسة فالقصيدة المنشودة للطفل التعليمية في محتواها مع هذا فهي تحمل مفاهيم تعليمية تعطي نتيجة التعلم بطريقة مُولدة [٣٩].

ويبدو هذا واضحا عندما يكون موضوع معين ، يحتاج إلى استيعاب أكثر وذي سعة كبيرة ولم تقف عند أبيات محددة ، فتكون هنا الضرورة للأداء الشعري الذي يعطي للموضوع مساحته وقيمته [٤٠]. في قصيدة (حكاية أدواتي) التي يقول فيها[٤١] :

أدواتي ،...
هذى أدواتي..

أدواتي تلكَ المَبراةْ ،
والأُخرى تُدعى ممحاةْ..
أمّا الأقلامُ فأنواعْ ،
قَلَمُ الحبرِ ،
قَلَمٌ جافْ..
قلمُ رصاصٍ
أو شفّافْ.

حيث يبدأ بتسمية تلك الأدوات بشكل مباشر ، وهذا أحد الجوانب التعليمية المعرفية ذات الأثر الواضح حيث يبين للطفل من معرفته بمفردات بيئته الدراسية ، وتصنيف الأقلام ، وهذا ينمي المهارة التميزية في التفريق لاسيما في المرحلة العمرية للطفل التي هو عليها(المَبراةْ ،ممحاةْ ،قَلَمُ الحبرِ ،قَلَمٌ جافْ ، قلمُ رصاصٍ ، أو شفّافْ)، كما ان العرض يأتي بهيأة البساطة القريبة من عقلية الطفل ومستواه في الفهم ، وقدرته على الحفظ ؛ مما يساعد الطفل على سهولة التلقي والحفظ ، مع الإشارة إلى طبيعة العنوان (حكاية أدواتي) إذ إنه يحرص على اختيار العناوين بطريقة تلفت انتباه الطفل وكأنه يروي حكاية أدواته ، لا حكايته [٤٢].

وتمثل قصيدة (هذا كتاب المدرسة) أنموذجاً مكثفاً للقصيدة التعليمية التي تَعتمّد الوعي في التوجيه المدرسي لدى الطفل، وتُرسّخ حب المدرسة وأخذ الكتاب مدخلا للنجاح ، وأساسا للعمل والحياة . يقول فيها[٤٣]:

هــذا كــتابُ المدرسة أَحْـمِـلُـهُ لأَدرسَــهْ
هُوَ الســبيـلُ والأمَـلْ إلى النجاحِ في العمَلْ
بهِ الحـروفُ والجُمَلْ والكلماتُ كـالـعَـسَلْ
جـمـيعـها بـلا كَـسَـلْ تمحو الظلامَ والجَهَلْ
هـذا كـتابُ المدرسة أَحْـمِـلُـهُ لأَدْرسَــهْ
نــورُ الـدُّنـا سـنـاهُ مـا خـابَ مَـنْ أتـاهُ
يـعينُ مَـنْ يـرعـاهُ يُـعـطيهِ مـا رجـاهُ
هو السبيلُ والأمَلْ إلى النجاحِ في العَمَلْ
هذا كتابُ المدرسة أَحْـمِـلُـهُ لأَدْرسَــهْ
غداً، غداً يجعلُني مـهـمَّـةً فـي وطـنـي
يجعلُني مُدَرِّسَـهْ طـبيبـهً ، مُـهَنْدِسَـهْ
أُسـابـقُ الـزَمـَنْ لـخـدمَــةِ الــوطــنْ

فالنص يحوّل كتاب المدرسة من شيء مادي إلى رمز للمعرفة والأمل والسلاح ضد الجهل والظلام، عبر استعارات بسيطة لكنها مكثفة ، مزجت هذه النماذج التعليم بالمتعة ؛ اذ تعد مرحلة انتقال في التطور . تُقدّم القصيدة الكتاب بوصفه أداة التعلم الأولى، من خلال ربطه بالفعل ، فالكتاب طريق للتعلم فهو (الأمل ، والسبيل الذي يمحو الظلام ، والجهل) . ثم ينتقل إلى إبراز الوظيفة التعليمية للكتاب من خلال قوله (الحروف، الجمل، الكلمات)، في تدرّج معرفي يعكس بناء العملية التعليمية نفسها ، وفي تقديم المعرفة بقوله (الكلمات كالعسل) ليحبّب المعرفة ويجعلها مرغوبة وقريبة أكثر ، وبذلك يجمع بين التعليم بوصفه مهارة والتدريب المكتسب ، والتعليم بوصفه قيمة حضارية عليا تسهم في الرقي والوعي . ونرى ذلك في قصائد الديوان التي تحمل بعداً تعليمياً يسهم في انارة عقل الطفل مثل تلك القصائد ما يشبه تلك في ديوان صباح الخير يا عسل [٤٤] . والقصيدة تقدم نماذج مهنية (مدرس ، طبيب ، مهندس) ، تعكس ثمرة التعلم في الواقع ، وتوسع آفاق الطفل نحو الطموح والتأمل. فتعلم القراءة من خلال عرض الشاعر المضمون التعليمي، كي يلتفت إليه الطفل ، ويعجب بالفكرة ويحاول استعمالها. ومثل هذه الأشعار نراها أيضاً في (ديوان ابتهالات) الذي قال في إهدائه " أُهْدُيكم هذه القصائد لتكونوا على الطريق الصحيح وحتى ولتقرؤوا ، ولتقرؤوا ، ولتزدادوا علما ومعرفة ، ومتعةً[٤٥] "

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

و نجد ذلك أيضا في ديوان (كلمات للآت) ، حيث قدم نماذج تخدم التعليم وتحفز له، وتخدم الغرض الذي رسمه في أشعاره . ونرى مثل ذلك في قصيدته (أشياء مِنْ نُور) [٤٦] .

فالصورة تلك التي صارت مثلت انتقال المعرفة وحولته من الكتاب الى تغلغله في أجواء المدرسة كدرس وتعلم منظم وعدَّ الكتاب ايضاً مصدراً أساسياً للتعلم ، وهذا ايضاً ينسجم مع متطلبات الخطاب التعليمي الحديث المطروح في أدب الأطفال . فالكعبي بما يقدم لنا من نماذج قريبة للطفل وسهلة للتفاعل معها من جهة والاستفادة منها من جهة أخرى يحوز الفكرة الجوهرية لشعر الطفولة أداء وأفكارا ؛ فالمدرسة والكتاب هما خط واحد يرسم من خلاله الوعي والنمو والتعليم الهادف وليحبب الطفل ويجذبه من خلال الشعر.

ونجد ذلك في ديوان(أحلى من أحلى ما كان) ، يقدم لنا نماذج وأشعار ذات طابع تعليمي مثل قصيدة (مدرستي الغالية)[٤٧] . مع العلم أن المعروف لدى الكل أن المدرسة هي التي توجه وتنظم اكتساب المعرفة والخبرة بالإضافة إلى بناء الشخصية ، وزيادة الوعي وما يجب أن يتعلمه الطفل والحاجة إليه فتزوده المدرسة بكل ما ينفعه من تعلم الحاجات في الحياة العامة من معرفة وتدريب ومهارة[٤٨] .

وهذه معالجة نفسية لتحبب الطفل بالكتاب لتكون صداقة تلحقها قراءة ممتعة تتشكل بين الطفل والكتاب ....وهذه المعالجة تتأتى من طريق الوصول الى النجاح في مستوى يتحقق معه فهم ورصانة مضمون الكتاب الذي له فرق في اختيار المادة العلمية ، وهذا ينطبق على اختيار المادة العلمية للمناهج وكذلك في فحوى ما يرمي اليه الكتاب ولابد ان تؤثر بشكل مباشر وتكون قريبة من الطفل[٤٩] .

فالمدرسة التي تبدأ من رياض الأطفال وصعودا إلى المراحل الأخرى ، هي مساحة ومنهل ثقافي واسع يغذي الطفل بالمعرفة ويطور قدراته ، فهي منهج تعليمي بسلوك منظم ، تنمي أفكاره ومخيلته بكل ما يشبعه من وعي وثقافة [٥٠].

إن الشاعر وظف العديد من الأساليب التي تخدم الطفل وتنهض به ؛ ليكتشف من خلالها آفاق عديدة تساعده على التقدم بطريقة علمية تخدمه ثقافياً ومعرفياً . من ذلك نرى في ديوانه (سباق الأعالي) قصيدة له بعنوان (ألوان السبورة) [٥١] ، وهو مضمون مهم لاسيما في المدرسة لتنبيه الطلاب وتثقيفهم معرفيا بأسلوب ادبي بأداة مدرسية مهمة ؛ بقصد شحذ همتهم ، ومن ثم تتعزز لديهم أسس ومعاني التفكير العلمي والتأمل بالمستقبل بأسلوب علمي متقدم [٥٢] .

وقد عدت العديد من القصائد الشعرية ((وسيلة مهمة من وسائل اتصال الطفل بالشعر ...فضلاً عن عملية التوسع بنشر شعر الأطفال بواسطة النشيد المدرسي ..وأما رياض الأطفال فقد اعتمدت اعتماداً أساسياً على شعر الأطفال في دعم خططها التربوية ، وتنمية اطلاعات الطفل ورغبة اتجاه الشعر))[٥٣]. ونلحظ التطور الذي أصبح عليه الشاعر في تقديمة للمضمون التعليمي ، فديوان أغاني الطاووس حفل بهذه النماذج ذي القيمة التعليمية ، كما يتبين في قصيدته (عائلتي) التي يقول فيها [٥٤]:

قال الألف لحرف الباء:
منك ومني اسم من أحلى الأسماء
فتهجاه
وستعرف حالاً معناه
يأتي سهلا
دون عناء...
قال الألف لحرف الميم:
دوماً بحنان سنقيم
في القلب نظل وفي العين
اسما يأتي في حرفين
ما أسهلنا في التعليم
نبقى أبداً في العلياء...

قال الألف لحرف الخاء:
أهلاً خاء فأنا الألف ،
أنت شقيقي فلنصطف
كن جنبي كفاً بالكف
نتعانق فرحاً وإخاء...

افتتح القصيدة بحوار بين حرف الالف والباء ، فالابتداء بهما ليسا عبثاً بل لأنهما من أوائل الحروف التي يتعلمها الطفل في بداياته ، بما يخدم شد الذهن والانتباه من خلال هذا النشاط القائم على التهجئة والاكتشاف ، إذ جاءت القصيدة بسيطة في طرحها وأسلوبها التعليم غايته تعليمية واضحة تقوم على تحفيز الذهن بالألغاز البسيطة ، وإثارة التفكير لدى الطفل ليقوم بتكوين كلمة(أب) بنفسه . وأيضا اختيار هذه الكلمة يربط التعليم بمكون محبب، وابتداؤها بهذه الكلمة هو دليل على أهمية الترابط والتعلم الأول بالأسرة، وقد ربط التعلم بالمتعة وعدم الملل من خلال قوله : (يأتي سهلا دون عناء...) وفي الانتقال بالحوار الى التقييم والابعاد العاطفية يأخذ الأم مثال لتلك العاطفة فينتقل الشاعر من حرف الالف والباء الى الالف والميم فتطور الانتقال من مجرد تركيب الى تعميق الوعي بقوله (دوماً بحنان سنقيم / في القلب تظل وفي العين) عبر رفع المستوى التعليمي بما يعزز مفهوم الام وقيمته عبر اختياره هذه الحروف بوصفها رمزاً للحنان والاستقرار فسهولة الربط بالحرفين وعظمة المعنى ومكانة ذلك في القلب والعين يجعل للحرفين أثرا وقيمة ورغبة للتعلم.
ثم ينتقل الى ربط آخر جديد بين حرف الالف والخاء ليتجاوز التعبير السابق الى تعبير أوسع منه ، فينتقل من (الأب ـ والأم) إلى العلاقات فقدم الشاعر العديد من القيم بشكل يحرك مشاعر الطفل لحفظ تلك الحروف بشكل ملموس .وعلى هذا جاءت الدواوين الأخيرة التي برز التفاعل في أسلوب التعليم المختلف والمشوق، ومثل هذه الدواوين (كلمات للأت ، صباح الخير ، يا عسل ، أحلى من أحلى ما كان، سباق الأعالي ، أغاني الطاووس) والدواوين الأخرى تبين فيها المضمون التعليمي بوضوح لافت .

الخاتمة: جاءت المضامين التربوية والتعليمية تحمل منظومة متكاملة من القيم الإنسانية والاجتماعية والأخلاقية التي لها دور إيجابي وفعال في غرس مفاهيم التعاون و الاجتهاد والأمانة والاحترام وحب الأسرة والمجتمع، مع مواكبة قضايا العصر الحديثة لاسيما في المضمون التربوي . أما المضمون التعليمي فقُدم بمعان تجمع بين المعرفة والمتعة ، تعزز حب القراءة والتعلم، وتنمّي المهارات اللغوية والفكرية لدى الطفل.
وبهذا جعل الكعبي شعره الخاص بالطفل يجمع التربية والتعلم والترفيه ،مؤدياً وظيفة تربوية وتعليمية متكاملة .

الهوامش والمصادر والمراجع

(١)ينظر : المضامين التربوية المستنبطة من أحاديث الوقف وتطبيقاتها التربوية على التعليم العام، عبدالله عبد اللطيف الحميدي، ط١، الرياض، دار مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف، ١٤٤٠هـ/٢٠١٩ ، :٢١ .
(٢) معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، حسن شحاته ، زينب النجار ، الدار المصرية اللبنانية ، ط ١ ، رمضان ١٤٢٤ه ، أكتوبر ٢٠٠٣ م . :٢٢١ .
(٣) ينظر : معجم المصطلحات النفسية والتربوية ، محمد مصطفى زيدان ، دار مكتبة الهلال ،بيروت ، :٣١٨ .
(٤)ينظر: المداخل التربوية ومرتكزات التجانس المعرفي في ثقافة الأطفال، فاضل الكعبي، ط١، دمشق، دار علاء الدين، ٢٠١٣م، :١٧٧-١٧٨.
(٥) ينظر: ادب الأطفال في الأردن الشكل والمضمون، عبير النوايسة ، عمان ، الأردن ، دار اليازوري العلمية ، الطبعة العربية ، ٢٠٠٤ :١١٧ .
(٦) ينظر: الكيان الثقافي للطفل، فاضل الكعبي، مؤسسه العروة الوثقى، ط١، ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م،:٣٦ ، ٣٧
(٧) ينظر :ديوان جنة عصفور ، شعر الأطفال ، الكعبي ، بيروت ، ١٩٨٢. وينظر : ديوان اجنحة الفراشات ، بغداد ، ١٩٩٣.

(٨) مجلة ماجد ، ١٩٢٩ ، الصادر في ١٠/ ٢/ ٢٠١٦ . وينظر : أغنية الساعة ، مجلة ماجد ، ١٩٢٧ ، ٢٧ / ١/ ٢٠١٦ . وينظر : انا البناء ، ١٨٥٢ ، الصادر في ، ٢٠ / ٨ / ٢٠١٤ .

(٩) ديوان صباح الخير ياعسل ، الكعبي ، شعر الأطفال ، تونس ، ٢٠١٧ ، : ١٠ . و ينظر المصدر نفسه : القصائد :٤، ٩، ١٠ ١١،١٤، ١٧ ، ٢٢.

(١٠) ينظر : الكيان الثقافي للطفل ، الكعبي ، :٣٧ .

(١١)ينظر: الفيض الباذخ لأدب الطفل الراسخ ، دراسة فنية نقديّة في أدب الكاتب والأديب المفكّر فاضل الكعبي ، عبد الله لا لي٠ ، دار أكوان ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٢٢: ٤٦ .

(١٢) ديوان أعياد واناشيد الأولاد ، الكعبي ،قصيدة أنا البناء ، دار ثقافة الأطفال ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٣ ، :١٦ . وينظر : انا البناء ، ١٨٥٢ ، الصادر في ، ٢٠ / ٨ / ٢٠١٤ . . وينظر : قصيدة اغنية الهاتف ص ٥ .

(١٣)ينظر: ادب الأطفال في المعايير النقدية، للكعبي، دراسة في الأسس والقواعد الفنية والنقدية لفن الكتابة للأطفال ، دمشق ، ط ٢ ، ٢٠١٨ :٥٥ .

(١٤) ديوان احلى من احلى ما كان ، (قصيدة تهاني فُلة) شعر فاضل الكعبي ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١٩ : ١١

(١٥) المداخل التربوية ومرتكزات التجانس المعرفي في ثقافة الأطفال ، الكعبي، دمشق ن دار علاء الدين ، ط ١ ، ٢٠١٣ :٣٥ ، ٣٦ .

(١٦) ديوان سباق الأعالي ، قصيدة ضيفنا ، للكعبي ، إسطنبول ، تركيا ، ٢٠٢١ : ١٣ . وينظر :من قصائد الديوان : ٩ ،١٦ . ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ .

(١٧) ينظر : عناصر ثقافة الأطفال في ادب الأطفال ، غالية الزامل ،دراسة نقدية ، بغداد ، دار دجلة ، ط ١ ، ٢٠٢٢ : ٤٥ ، ٤٦.

(١٨) ديوان ارجوحتي قوس قزح ، قصيدة خير الاصحاب ، العراق ، ٢٠١٠ : ٧ .

(١٩) ينظر : الوجه الضائع ، د عبدالعزيز المقالح ، دراسة عن الادب والطفل العربي دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق ، بغداد ، الاعظمية ، ،ط ١ ، ١٩٨٦ :٥٠ .

(٢٠) ينظر : ادب الأطفال في المعايير النقدية ، الكعبي ، :٥٥ .

(٢١) ديوان أغاني الطاووس ، شعر الأطفال ، قصيدة أمانة الطريق ، فاضل الكعبي ، ط ١ ، دار فكرة ، ورقلة ، الجزائر ، ٢٠٢٤ : ١٩ . وينظر :من قصائد الديوان : ١٣ ، ١٩٢ ، ٢٣ ، ٣٨ .

(٢٢) ديوان كلمات للات ، الكعبي ، دار ثقافة الأطفال، العراق ، بغداد ، ٢٠١٨ ، :٣ . وينظر : من قصائد الديوان : ٣ ، ٧ ، ٢٣ .

(٢٣) ينظر : الوجه الضائع ، عبد العزيز المقالح : ٥٨ .

(٢٤)ديوان هُوِيَّتي، الكعبي ، دار كتاب نون ، مؤسسة ناهد الشوا الثقافية ،كندا ، ٢٠٢٥ : ١١، ١٢.

(٢٥) ينظر : تكنولوجيا الثقافة ، الكعبي ، دراسة في الأسس العلمية لثقافة الأطفال ، الشارقة ، عمان ، دار الثقافة والاعلام ، ط١ ، ٢٠١١ : ٢٩٥ .

(٢٦) ديوان هُوِيَّتي، الكعبي ، قصيدة الذَّكاءُ الِاصطِناعيُّ : ١١ . وينظر: من قصائد الديوان : ٢ ، ٣، ٤ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ .

(٢٧)من مقابلة الاديب فاضل الكعبي ، مقهى بن رضا علوان ، الكرادة ، بغداد ، يوم الثلاثاء ، الساعة الحادية عشر صباحاً ، ٤/ ١١/ ٢٠٢٥ .

(٢٨) ينظر : تكنولوجيا الثقافة ، الكعبي : ٢٩٠ ، ٢٩١

(٢٩) ينظر : الابداع واثره في ثقافة الطفل ، الكعبي ، الشارقة ، الأردن ، أثراء للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ٢٠١٥ : ٢٥ .

(٣٠) ينظر : المصر نفسه : ٧٢ .

(٣١) ينظر: المداخل التربوية ومرتكزات التجانس المعرفي في ثقافة الأطفال، فاضل الكعبي: ١٧٩ ، ١٨٠.

(٣٢) ادب الأطفال ، المفاهيم والاشكال والتطبيق ، كمال الدين حسين ، دار العالم العربي ،مصر ، ط١، ٢٠٠٩ ، م : ١٤٤ .
(٣٣) ينظر : أناشيد الطفولة في العراق ، ١٨٨٠ م ـ ١٩٤٠ م ، دراسة موضوعية فنية ، حسين عطية السلطاني ، بغداد ، ط١ ، ٢٠١٨ : ٢٣٠ .
(٣٤) ادب الأطفال في الأردن ، الشكل والمضمون : ١١٨.
(٣٥) وسيلة الاتصال واتساب مع الاديب فاضل الكعبي ، الساعة العاشرة والنص مساءاً ، بتأريخ ١٩ آذار ، ٢٠٢٦
(٣٦)ينظر : المداخل التربوية ومرتكزات التجانس المعرفي في ثقافة الأطفال ، الكعبي : ١٩٥ .
(٣٧) قصيدة طالع طالع، مجلة ماجد ، ١٩٤٤ ، الصادر في ٢٥ / ٥ / ٢٠١٦ . وينظر :المصدر نفسه : القارئ الممتاز ، ١٩٥٠ ، ٧/ ٧ / ٢٠١٦ . وينظر : فرحة القراءة ، ١٩٥٣ ، ٢٧/ ٧ / ٢٠١٦ . وينظر : شخابيط سمسم ، مجلة مجلتي (الأول) ٢٠٢٤ ، السنة الخامسة والخمسون . وينظر المصدر نفسه : دقَ الجرس ، (الخامس) ٢٠٢٤ ، السنة الخامسة والخمسون .
(٣٨) ديوان ارجوحتي قوس قزح ، قصيدة تمرين في الرسم : ٣.
*وينظر ، حكاية عندي ماعندك، دار بحيرة ، فلسطين ، ٢٠١٧ .
*وينظر : ديوان أرجوحتي ، قصيدة الفأر والحاسوب : ٧ ، ٨.
(٣٩) ينظر : أناشيد الطفولة في العراق ، حسين عطية السلطاني : ٢٣١ .
(٤٠) من مقابلة الاديب فاضل عباس الكعبي في بغداد .
(٤١) امي وحكايات أخرى ، حكاية ادواتي ، دبي ، الامارات ، ط ١ ، ٢٠١٥ : ٨، ٩ . وينظر : ٢ ، ١٠
(٤٢) من مقابلة الاديب فاضل عباس الكعبي في بغداد .
(٤٣) ديوان صباح الخير يا عسل ، قصيدة كتاب المدرسة : ١٨ .
(٤٤) ديوان صباح الخير ياعسل : ٥ . وينظر : من قصائد الديوان ، ١٠ ، ١٢، ١٨ ، ٢٥ ، ٢٦ .
(٤٥) ينظر : ديوان ابتهالات لنور النور، قصيدة فضل القراءة ، فاضل الكعبي ، المملكة الأردنية الهاشمية ، ط ١ ، ٢٠١٩ : ٣٦ .
(٤٦) ديوان كلمات للآت قصيدة أشياء من نور : ١٧. وينظر : من قصائد الديوان : ٥، ١٩، ٢١.
(٤٧) ديوان احلى من احلى ما كان ، قصيدة مدرستي الغالية : ٢٢، ٢٣ . وينظر : من قصائد الديوان : ٩ ، ١٣ ،١٧، ٢٠ ، ٢٥ .
(٤٨) ينظر : كيف نقرأ ادب الأطفال ، الكعبي : ٣٤٢ .
(٤٩) ينظر :المصدر نفسه : ٣٤٧ ، ٣٤٨ .
(٥٠) ينظر : تكنولوجيا الثقافة ، فاضل الكعبي : ١٠٧ .
(٥١) ديوان سباق الأعالي ،الكعبي ، شعر الأطفال ، إسطنبول ، تركيا ، ٢٠٢١ ، قصيدة (ألوان السبورة) : ٩ . وينظر : من قصائد الديوان، ٧، ٢١ ، ٢٥ .
(٥٢) ينظر العلم والخيال في ادب الأطفال ، فاضل الكعبي ، دمشق ، دار كنعان ،ط ٣ ، ٢٠٢٣ : ١٣٦ .
(٥٣) المداخل التربوية ومرتكزات التجانس المعرفي في ثقافة الأطفال ، فاضل الكعبي : ٢٠٣
(٥٤) ديوان أغاني الطاووس ، قصيدة عائلتي : ٢٨ . وينظر : المصدر نفسه : ١٢ ، ١٣ ، ٢٠ . ، ٢١ . ، ٤١ ، ٤٢ . . ٤٤ .
(٥٥)أدب الأطفال في الأردن: الشكل والمضمون، عبير النوايسة، دار اليازوري العلمية، عمّان، الأردن، الطبعة العربية، ٢٠٠٤م .
(٥٦)أدب الأطفال في المعايير النقدية: دراسة في الأسس والقواعد الفنية والنقدية لفن الكتابة للأطفال، فاضل الكعبي، دمشق، ط٢، ٢٠١٨م .
(٥٧)أرجوحتي قوس قزح، فاضل الكعبي، العراق، ٢٠١٠م .